الباب الثانى

النظريّات

يدور الحديث في هذا الباب حول الأساس النظرية التي تشتمل على تعريف الوسائل التعليمية، و أهمية الوسائل التعليمية, و أنواع الوسائل التعليمية ، و المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية, ومفهوم مهارة الإستماع, وتعريف مهارة الإستماع, وأهدف مهارة الإستماع, وجنس مهارة الإستماع, وأنواع مهارة الإستماع, وتدريس مهارة الإستماع, و صعوبات مهارة الإستماع وأسباب ضعفة ، و تعريف تكنولوجيا المعلومات الإتّصالات (ICT) و فوائد تكنولوجيا المعلومات الإتّصالات (ICT) عنصر تكنولوجيا المعلومات الإتّصالات (ICT).

أ. مفهوم وسائل التعليمية

١. تعريف الوسائل التعليمية

كانت كلمة "Media" اصلو من اللغة التينية وجمع من "Medium" و في اللغة الربية بدعتٌ "الوسيلة او وسائل" . الوسائل الات ايصال معلومات التعليمية و وصيتها .وعند راسي (Rossi) و بريدلى (Breidle) أنّ الوسائل التعليمية هي كل الة و مادة تستعمل لاهداف التًبية مثل مذياع, وتلفاز, وكتب, وجريدة, ولرلة, وغتَا. قال راسي (Rossi) أنّ الادوات مثل مذياع, وتلفاز إذا كان مستعملا للدراسة فيسمى الوسائل التعليمية و بسكن الوسائل بالأشياء الدمكنة للطلاب أن يحصول العلوم.[١]

كلمة "الوسائل" في اللغة العربية بدعتٌ "وسيطة أو موصلة المعلومات من مرسل المعلومات غلى مرسال اليه".[٢] ولكن الخاص, تعريف الوسائل في عملية

---

[١] Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* , (Jakarta: Kencana Prebada, ٢٠٠٨), h. ٢٠٤

[٢] Imam Ma'ruf ,*Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, ٢٠٠٩) h.١٢٣

التعليم بمعتٌ وسيلة من وسائل الرسم, الصور فوتوغرافي, او الإلكتًونية, وعلاجها, و إعادة تأليفها إما تكن المعلومات بصرية او لفظية.[٣]

من أجل التعليم, الوسائل هي شيء مستطاع الذي يبلّغ الرسالةَ و يرتقي الفكر والشعور والرغبة حتّى يزيد عمليةَ التعليم عند الطلاب. كما قال سوفومو(Supomo) في رشيدي إنّ وسائل التعليم بزتلطُ بتُ الخردوات والبرلريات. بعبارة أخرى, أنها الخردوات التي يشتمل بالبرمجيات.[٤]

وتطلق على الوسائل التعليمية عدة تسميات حيث تسمى المسائل التعليمية وأحيانا وسائل الإيضاح وأحيانا أخرى تقنيات التعليم. وكل هذه الدسميات تعتٍ لستلف الوسائل التي يستخدمها الأستاذ في الدقف التعليمي, بغرض إيصال المعارفو الحقائق والأفكار والمعاني للطلبة.[٥]

---

[٣] Acep hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), h. ٢٢٣

[٤] Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab* , (Malang : UIN Maliki Press, ٢٠٠٩),h. ٢٦

[٥] أوريل بحر الدين ,*تطوير منهج تعليم اللغة العربية*(,مالانج : مطابعة جامعة مولانا مالك ابراييم الإسلامية الحكومية,٢٠١٠) ص.١١٣

أما في عبد الرّحمن كدوك أن الوسيلة التعليمية تعرف بأنها أجهزة وأدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحستُ عملية التعليم والتعلم. يدكن القول إن الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المعلم لتحستُ عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعانى والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد التلاميذ على العادات الصالحة، أو تنمية الابذابات وغرس القيم الدرغوب فيها دون أن يعتمد الدعلم أساسا على الألفاظ والرموز والأرقام. إذن, الوسائل التعليمية هي كلّ أنواع الوسائط التي تعتُ المعلم على توصيل المعلومات والحقائق للطلاب بأسهل وأقرب طرق.[٦]

ومن تلك التعرفات يدكن أخذ الإسبباط أن الوسيلة التعليمية هي الأدوات, والطرق, واللأساليب المستخدمة لإيصالي المعلومات أو المادة الدراسية التي القاها المعلم إلى الطلاب. أو نقول أنّ الوسائل التي تستخدمها المعلم في موقف التعليم لتوصيل الحقائق وتؤدي إلى اسراعه.

---

[٦]عبد الرّحمن كدوك، *تكنولوجيا التعليم : الداية والأسس والتطبيقات العملية* (الرياض : المفردات , ٢٠٠٠) ص. ٦٧

٢. أهميات الوسائل التعليمية

للوسائل التعليمية أهمية تربوية وقد أثبتت كثتَ من الدراسات جدوى استخدامها ودورها في رفع مستوى برصيل الطلبة ,وحاصة بعد أن اتسعت المناهج الدراسية وتعددت جوانبها وأصبحت المعارف والمعلومات تزداد يوما بعد يوم وتأتي من حهات ووسائط عدة ,نظرا لتطور وسائل الاتصال وتعدد وسائل الدعرفة ومصادرها.[٧] كذلك تساعد الوسائل التعليمية الأستاذ في مواجهة أعداد الطلبة الكبتَة وكثافة الفصول الدراسية بعد أن أصبح التعليم في بعض مراحلو وازداد الوعي واحتل التعليم مكانة كبتَة في نفس الناس.

أهمية الوسائل التعلمية في التعليم بشكل عام بأنها تساعد برقيق الأهداف التعلمية و الصع الطرق.[٨] أما في مجالى اللغة فإن أهمية تتمثل بما يلي:

أ) تساعد الوسائل التعلمية في توفير وقت وجهد المعلم

---

[٧]أوريل بحر الدين ,*تطوير منهج* ...ص.١١٣

[٨] عماد توفق السعادي ,*اساليب تدريس اللغة العربية* ,(الأردن دارالأمل للنشروالتوزيع,١٩٩١) , ص. ٨٩

ب) .تساعد الوسائل التعلمية في التدريب على أساليب التفكير العلمى السليم.[٩]

ج) مساعدة على إستثارة اهتمام الطلاب واشباع حاجته للتعليم.

د) تساعد على استمرارية المعلومات حية وبسكل واضع في ادهان التلاميذ[١٠].

هـ) توضيح بعض الدفاييم والدصطلحات والكلمات المجردة ,أو ما يصعب إيصاله على التلاميذ.

و) تعلو بحدود غيرة الطلاب واشباع حاجته للتعلم[١١].

ز) تنمية دقة الملاحضة لدى الطلاب ,إنها تتيح للطلاب فرصة الموازنة والمقارنة والبحث والتدقيق.

ح) تفيد الوسيلة التعليمية ,إذا شرك التلميذ في صنعها ,بأن تتيح لو الفرصة العملية للاتصال بالحوادث والأشياء والمفاهيم والمصطلحات مما يسهل تعلمه يثبتو , يساعد على انتقاله إلى الحياة العملية.[١٢]

---

[٩] احمد محمد سالم ,*وسائلوتكنولوجيا التعلم* (,الرياض :مكتبةالرشد,٢٠٠٢),ص. ٩٩

[١٠] Chaidar Alwaisah. Metodologi pembelajaran bahasa arab (Bandung:PT Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), h. ٢٢٦

[١١] أوريل بحر الدين ,*مهارات التدريس لضو إعداد مدرس اللغة العربية...* ص.١٥٢

٣. انواع الوسائل التعليمية

الوسائل في النشاطة التعليمية تنقسم إلى ثلاثة أقسام,وهي:[١٣]

أ) الوسائل الخطية, وهي من الوسائل النظرية, التي توصل مادة المعلمة البوسيلة الحسية المشاهدة. وهي تتكون من الصورة والتصوير والصورة اليدوية الكتابية غير دقيق ودياكرام (Diagram) والجزء والخط والقرطاس والصورة المعلقة والخريطة وكرة العالم وغيرها.

ب) الوسائل السمعية ,وهي جنس الوسائل التعليمية توصل المادة بوسيلة الحسية السمعية .ومن الوسائل الصوتية هي المذياع والتسجيل والأسطوات والمعمل اللغوى.

ج) الوسائل التصويرية الساكنة ,وهي الوسائل التعليمية المقدمة بوسيلة الأدوات التصويرية المشاهدة .وتوافق هذه الوسائل الوسائل الخطية فى تقديم تحرك

---

[١٢]عماد توفق السعادي ,*اساليب تدريس*,.....ص.٨٩

[١٣] Anissatul Mufarokah, *Strategi Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Teras, ٢٠٠٩). h ١٠٣

المشاهدة .والفرق بينهما أن فى الوسائل الخطية يواصل التلاميذ بالمادة الوسائلية ,وأما فى الوسائل التصويرية فتصور المادة فى أدوات التصويرية لأن تكون مشاهدة.

ومن جهة استخدام الوسائل مناسبا بالحسية البشرية لتحصيل المعلومات, فكانت الوسائل تنقسم إلى ثلاثة أقسام كما يلي:[١٤]

أ) الوسائل البصرية ,إما أن تكون أدوات العمليات وهي الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع وصورة الأشياء العالمية والأشخاص والوقائع .الأشياء العالدية مثل ما توجد فى المدرسة سهلة اوتشار مباشرة من الوسائل البصرية الفعالية استخدمالها ,مثل أدوات المدرسية والرياضيات وما حول المدرسة.

ب) الوسائل السمعية ,هي المستخدمة فى تعليم اللغة مثل المذياع وتسجيل والعمل اللغوى. ولتعليم اللغة العربية كان المذياع غير مناسب, لأن المذياع

---

[١٤] Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media,* (Malang: UIN-Malang Press, ٢٠٠٨), h. ١٧٥-١٧٧

الذي يستخدم اللغة العربية وهو المذياع من بلاد الجمهورية العربية التي مادة غير لائف للتلاميذ الإندونسيين.

ج) الوسائل السمعية البصرية الوسائل التعليمية اللغوية الأكملية هي الوسائل السمعية البصرية ,لأن هذه الوسائل تعين الحسية السمعية والبصرية .ومن هذه الوسائل تلفاز VCD , وكومبيوتر والمعمل اللغوى العصرى.

٤. المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية

إن حسن اختيار الوسائل التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بدرجة عالية من الدقة والإتقان يؤدي إلى لصاح الموقف التعليمي، والذي يعتبر نظاماً متكاملاً والوسائل جزء أساسي في هذا النظام، يتفاعل مع باقي العناصر لإلصاح الموقف التعليمي لذا يجب اختيار الوسائل التعليمية بعناية وفق معايتَ لزددة أهمها ما يلي :[١٥]

---

[١٥] شادي عبد الله أبو عزيز ,*معاير الجودة في تصميم وإنتاج الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بدراكز الإنتاج بغزة*(,الجامعة الإسلامية غزة عمادة الدراسات العليا كلية التَّبية,٢٠٠٩),ص. ٤١

أ) تعبتَا عن الرسالة المراد نقلها ، وصلة لزتواها بالموضوع

ب) ارتباطها بالهدف، أو بالأهداف المحددة المطلوب تحقيقها من خلال استخدام الوسيلة

ج) ملاءمتها لأعمار الطلبة، وخصائصهم، من حيث قدراتهم العقلية, وخبراتهم، ومهاراتهم السابقة، وظروفهم البيئية

د) توافقها مع طريقة التعليم والنشاطات المنوي تكليف المتعلمين بها

هـ) أن تكون المعلومات التي برملها الوسيلة التعليمية التعلمية صحيحة ودقيقة وحديثة

و) أن تكون الوسيلة التعليمية بسيطة، وواضحة، وغير معقدة، وخالية من الدؤثرات التشويشية والدعائية

ز) أن تكون الوسيلة التعليمية التعلمية في حالة جيدة

ح) أن تعمل الوسيلة التعليمية على جذب انتباه الطلاب وتثير اهتمامهم

ط) أن تتناسب قيمة الوسيلة التعليمية مع الجهد، والمال الذي يصرف للحصول عليها

ي) إذا كانت الوسيلة استخدام جهاز ما، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار توافر المكان الذي سيستخدم فيو هذا الجهاز بكفاية، وإمكانية صيانته وإصلاحه.

ك) أن تضيف الوسيلة التعليمية شيئاً جديداً إلى ما ورد في الكتاب المدرسي

ل) فنية الوسيلة التعليمية وجمالها

م) توفر عنصر الأمن (السلامة والأمان)

وأما في أحمد محمد سالم أنّ المعايير العامة في اختيار الوسائل التعليمية فهي:

أ) الوسيلة التعليمية مع المنهج

ب) أن تكون الوسائل التعليمية سهلة الاستخدام وقليلة التكاليف

ج) أن توفر الوسائل التعليمية وقت المعلم والطلاب.[١٦]

د) مناسبتها بالاهداف الدراسية

---

[١٦] أحمد محمد سالم ,*وسائل تكنولوجيا التعليم*(,ارياض : مكتبة الرشد : ٢٠١٠),ص. ٥٥

هـ) مناسبتها بالط رائق الدراسية

و) بسكن الوسيلة من اثار واهتمام الدراس وشوقتو إلى عملية الدراسة[١٧]

ب. مفهوم مهارة الإستماع

في اللغة العربية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. في الغالب ترتيب عملية تعليم اللغة العربية الجيد يبدأ من الإستماع والكلام ثم القراءة والكتابة .لأن اللغة اللسانية هي المصدر الأول للغة، فلذالك يبدأ المدرس الدرس بالإستماع والتكلم ثم القراءة والكتابة[١٨]. وهذه المرحلة ستوجد النتيجة اذا مرحلة التعريف واستعملة شفاهيا قد كان قدرة في نفس الطلاب منذ أول تعليمها.

[١٧] Wina Sanjaya, *Perencanaan* .., h. ٢٢
[١٨] Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, ٢٠٠٥), h.١٤

١. تعريف الإستماع

الإستماع هو قدرة المتعلم على حل الرموز اللغوية بحيث يصل الى نفس المعنى الذي يقصد و المتحدث دون زيادة أو نقص أو تحريف.[١٩] وهو أول الفنون الأربعة للغة وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة. وهذه الأولوية فرضتها طبيعة اللغة لأن الإنسان صغيراأم كبيرا لايمكن في أغلب الأحوال ان يعلم الفنون الأخرى ما لم يسبقة الإستماع، بمعنى ان الطفل لايستطيع النطق الا اذا كان متمتعا بحاسة سمع جيدة منذ ولادته وسمع كلاما يمكن ان يعبر به.

والإستماع وسيلة رئيسة للمتعلم، حيث يمارس الإستماع في اغلب الجوانب التعليمية، ان لم يكن كلها، فهو في الفصل مستمع وفي الاذاعة وفي الأنشطة المدرسية وفي دور العبادة وفي شتى المواقف الاجتماعية التى يكون طرفافيها وفي الجامعة ايضا مستمع :في المحاضرة والمناقشة والحوار وفي المواقف التعليمية نظرية

---

[١٩]صلاح عبد المجيد العربى، *تعليم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: مكتبة لبنان، ١٨٩١) ص. ٠٥٦

كانت ام عملية .ومن هنا ينبغى تدريب التلاميذ عليه منذ وقت مبكر لأهمية في عملية التعليم وفي المجتمع والحياة بصفة عامة.

يمر السامع في سبيل تحقيق هدف الإستماع وهو فهم محتوى الرسالة الذي يعينة المتحد.[٢٠] فعند الإستماع للغة أجنبية تطرق أذن السامع أصوات لغوية يتعرف عليها السامع من خبراته السابقة حيث يتعرض لها قبل ذلك في مواقف مشابهة، ثم يربط بين هذه الأصوات في مجموعات تمثل وحدات لها معنى كالكلمات والعبارات ويستخدم كفائته اللغوية في تفسير القواعد النحوية والصرفية ومعانى المفردات للتوصل الى محتوى الرسالة او معناها.

في الحقيقة، مهارة الإستماع سينجحها من عملية التدريب المستمرّة على الإستماع لمعرفة التفريق صوت عناصير الكلمة الواحدة بالكلمة الأخرى المناسبة

---

[٢٠] العربى، تعليم اللغات الحية....، ص.٦٧.

بمخارج الحروف الصحيحة اما مباشرة من ناطق اللغة اما بالتسجيل.[٢١] ويعمل المعلم هذا الإستماع بتدريب الحفظ والتكرار مرات ومرات.

بقصد بالإستماع تمرين التلامذ على الانتباه، وحسن الأصغاء والاحاطة بمعنى ما يسمع.[٢٢] الإستماع اهم المهارات من الأخرى لأنها الوسيلة الرئيسية للاتصال منذاوائل مرات حتى نهاية الحياة البشرية، منذ الولادة يستخدم البشر سمعيتة للاتصال.[٢٣] من الإستماع ان تكون المفردات الجديدة وأنماط الجمل و التراكيب ويتلقى الأفكار و المفاهيم و عن طريقة أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة.[٢٤] لأن القدرة على التمييز بين خصائص الصوت هي شرط أساسى لتعلمها.

المقصود من الإستماع هو تعويد الاذن على الكلمات التى لما استشهرت في الاذن. خاصة للاستماع يمكن عمليته بمساعدة السماعة (Headset) لكى

---

[٢١] Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠٠٩),h. ١٥٣

[٢٢] ابراهيم محمد عطا، *طرق تدريس اللغة العربية والتربية والدينية الجزء الأول*،(قاهرة :مكتبة التعضية المصرية, ١٩٩٠), ص. ٨٠

[٢٣] فتع على يونس، *أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية والدينية*،(قاهرة :دار الثقافة،١٩٨١), ص.١١١

[٢٤] رشدى احمد طويمة، *تعليم اللغة العربيةلغير الناطقين بها ومناهج وأسالبه*، (مصر:١٩٩٨), ص. ١٤٨

الاصوات المسموعة واضحة ويجتنب من جلبة الصوت حوله. سوى ذلك في هذا الإستماع يحتاج المتعلم الى اصلية الصوت يسمعه[٢٥]. فلذلك لنشر هذه الكفائة يحت اج الى الناطق الغة بتبليغ علمية كلها لان الاستماع هو عملية الإنصات وليس سماع الى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها.

تدريب على الإستماع الدقيق امرامهما بالنسبة لكل فرد. ففى العصر الأول للغة اتصل الانسان البدائ بالصراخ ثم بالحديث، اى ان اللغة المتكلمة أقدم بكثير من اللغة المكتوبة، هذه اللغة التى بدأت حين نطق الانسان أصواته الأولى المفهومة ثم بعد اختراع الكتابة بدأ العصر الثانى للغة وزادت أهمية الرموز المرئية على الرموز المسموعة للكلام وأخذ الانسان يسجل الحجارة وعلى قطع الصلصال وعلى اوراق البردى ثم بعد اختراع الطباعة في القرن الخامس عشر الميلادى صارت الكلمة المكتوبة أكثر من الاعتماد على الكلمة المتحدث بها.

٢. أهداف الإستماع

[٢٥] Imam Ma'ruf, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*, (Semarang: Need's Press, ٢٠٠٩), h. ٥٥.

لعل من أهم ما نهدف إليه من تدريس الاستماع ما يلي:[٢٦]

أ) تنمية قدرة المتعلم على الإنصات والانتباه لما يستمع إليه

ب) غرس الاتجاهات الموجبة لدى المتعلم نحوى الاستماع باعتباره أحد أهم فنون اللغة

ج) تنمية قدرة المتعلم على متابعة مادة الاستماع

د) تنمية قدرة المتعلم على استنتاج الأفكر الرئيسة في مادة الاستماع والتمييز بينها وبين الأفكار الفرعية

هـ) غرس آداب الاستماع لأحاديث الآخرين واحترام وجهة نظرهم والاهتمام بها من قبل المتعلمين

و) تنمية قدرة المتعلم على التحصيل من المادة المسموعة

ز) تنمية قدرة المتعلم على التذوق من خلال الاستماع

---

[٢٦] نورهادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية*,(مالانق , UIN MALIKI PRESS: ٢٠١١) ص. ٣٣

ح) تنمية قدرة المتعلم على التنبو بما سيرد في مادة الاستماع من أفكر وأحدث

ط) تنمية قدرة المتعلم على استنباط المعاني الكامنة وراء مادة الاستماع واستنتاج المتضمن فيها

ي) تدريب المتعلم على تحديد مظاهر التشابه والاختلاف في الأصوات التى يستمع إليها

ك) تنمية قدرة المتعلم على تصنيف الحقائق والأفكار الواردة في المادة المسموعة والمقارنة بينها, والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات والحقائق والأفكار.[٢٧]

ل) تنمية قدرة المتعلم على فهم مادة الاستماع, وإصفاء المعنى المناسب عليها من خلال ما يصاحبها من عمليات النبر والتنغيم وطبقات الصوت وإيحاءات الجسم وإيماءات الوجه وإشارات الأطراف

---

[٢٧] علي أحمد مدكور : تدريس فنون اللغة العربية,ط١, الرياض, دار الشواف, ١٩٩١, ص ٧٤

م) تدريب المتعلم على الاحتفاظ بالمادة المسموعة بما تنطوي عليه من معلومات ومعارف وحقائق وأفكار, واستدعائها متى دعت الضرورة لذلك.

ن) تنمية قدرة المتعلم على الحكم على صدق محتوى المادة المسموعة في ضوء المعايير الموضوعية التي تتمثل في الخبرة الشخصية, ونظام القيم والمعايير, والواقع الاجتماعي, وهدف المتحدث من الحديث.[٢٨]

س) تدريب المتعلم على تقويم المادة المسموعة والحكم عليها.

٣. جنس الإستماع

بنظر الى الهداف، الاستماع في عملية تعليم اللغة العربية ينقسم الى القسمين :[٢٩]

---

[٢٨]نفس المرجع السابق, ص. ٨٣

[٢٩] Anin Nurhayati, *Diktat Metodologi Pengajaran Bahasa Arab STAIN Tulungagung*.٢٠٠٦ . (tidak diterbitkan), h. ١٢.

١) الإستماع المكثف

وهو الاستماع الذي يعطى المادة تحت اشراف المعمين هذا البرنامج مجموعة من مواد التعليمية في اللغة العربية لتطور الكفائات اللغوية.

٢) الإستماع الموسع

وهو شكل تكرارى مواد الاستماع التى قد أعطى المعلم من قبل، هذا الاستماع يعلمه المعلم في الحالة والأسلوب والبيئة الجديدة .يعطى المعلم هذا البرنامج لطلاب ضعيفين في المفردات .احيانا تدريس هذا الاستماع ليس تحت اشراف المعلمين بل يمكن تدريس هذا الاستماع باستخدام وسائل الإعلام مثل الأشرطة ثم يسمع الطلاب بها مرارا وتكرارا في اى مكان مراد عليهم.

٤. أنواع الإستماع

تختلف انواع الاستماع بختلاف الغرض من الاستماع نفسه على انه يمكن القول ان من انواع الاستماع ما يلى:

أ) الاستماع السطحي :وفي هذا النوع لا يحفل المستمع بمادة الاستماع بدرجة كبيرة، او يعيرها الانتباه المناسب.

ب) الاستماع للتحصيل :ويهدف الى تحصيل افكار المتحدث، والوقوف على المعارف المتضمنة في مادة الإستماع

ج) الاستماع التقديري :ومن خلاله يضفى المستمع درجة من الإكبار ولاحترام للمتحدث، وللأفكار المتضمنة في الاستماع.

د) الاستماع المجامل :ومن خلاله يشعر المستمع المتحدث بقيمة ما يتناوله بالحديث، وموافقته عليه، وقناعته به، وقد يستعين في تأكيد ذلك للمتحدث بالإيماءات، او الإشارات، او حركات الرأس او اليدين

هـ) الاستماع التفاعلي المركز :وفيه يندمج المستمع مع المادة المسموعة ويتفاعل معها بدرجة عالية من التركيز، خاصة عندما يكون المستمع بصدد الاستماع الى مادة تدخل ضمن دائرة اهتمامه وقناعاته الفكرية

و) الاستماع الناقد :ومن خلاله يحاكم المستمع المادة التي يستمع اليها ويصدر الحكم عليها بالقبول والتسليم او بالرفض والاعتراض[٣٠]

ز) الاستماع الانتقائي :ومن خلاله يحاول المستمع ان يضع أذنه على بعض النقاط التي يحفل بها، او يحتاج اليها، او تدعم رأيه بخصوص بعض القضايا التي يؤمن بها ويدافع عنها.

ح) الاستماع لحل المشكلات :قد يجد المستمع نفسه في حاجة لهذا النوع من الاستماع للإجابة عن تساؤل يلح عليه، او لمجابهة صعوبة تواجهة، او لحل مشكلة تعن له.

---

[٣٠] Guntur Tarigan, *Menyimak Sebagai Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa,٢٠٠٨), h. ٤٦

كما أننا قد نجد ما يمكن أن نطلق عليه القراءة الاستماعية، او استماع خاطف...، وتجدر الإشارة الى أن بعض هذه الأنواع ليست منفصلة متمايزة، وانما بينها وبين بعضها الآخر نوع من التداخل.[٣١]

٥. تدريس الإستماع

في الغالب ان طريقة المعلم للتدريس تأثير التلاميذ على أنماط التعليم، اذا طريقة المعلم للتدريس جذابة ومتنوعة فيرتفع انجاز تعلم التلاميذ.[٣٢] سوى ذلك قالت راضية (Rosyidah) انّ انواع طريقة التعليم تساعد ايضا التلاميذ فعالية ان يستخدم خلية ذهنهم لحل القضايا واكتشاف فقرة رئيسة المواد وكذالك يأثر عملية التعلم.[٣٣]

ليست هناك طريقة بعينها هي الأفضل باستمرار في تدريس الاستماع وما يمكن التركيز عليه في إجراءات تدريس الاستماع هو:

---

[٣١] نورهادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية*....، ص.٣٦-٣٧.

[٣٢] Djago Tarigan dan HG. Tarigan, *Teknik Pengajaran Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, ١٩٨٦), h. ٥١.

[٣٣] Rodliyah Zaenuddin dkk., *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: Pustaka Rihlah Group, ٢٠٠٥), h. ٥٢.

أ) الإعداد المسبق من قبل المعلم للمادة المسموعة، بحيث يراعي مناسبتها للمتعلمين، على ان يحدد الأهداف المتوخاة من درس الاستماع، وكذلك مهارات الاستماع الرئيسة والفرعية التي يتعين على تلاميذه ان يسيطرون عليها، وان يستثير دافعهم لتحصيلها.

ب) يبدأ المعلم في قراءة الدرس(قصيدة – قصة....إلخ)والتلاميذ يستمعون اليه بانتباه .وعند تعرض التلاميذ لكلمات تند عن قاموسهم اللغوي يتعين على المعلم مناقشتهم في معناها ومساعدتهم المسيطرة عليها، من خلال إقحامها مع مادة الاستماع في خبراتهم كأن ترتبط بمباريات كرة القدم، او حفلات السمر او الالعاب والمسابقات، او الرحلات التي يشارك فيها التلاميذ، او الأفلام والمسرحيات التي اجتمعوا على مشاهدتها.

ج) التقويم :حيث يتم طرح بعض الأسئلة التي قد تتعلق بالمتحدث، او بالحديث نفسه، او بالمستمع ودرجة انتباهه .المهم ان التقويم هنا يظل مرتبطا بالاهداف المحددة سلفا، والمهارات المطلوبة من درس الإستماع.

ويشير على مدكور الى ان الأسئلة الواردة عقب هذا الاستماع تكون مرتبطة بالمهارات الأقل صعوبة كالتمييز، والتصنيف، والفكرة الرئيسة، او مضمون الرسالة .هذا إذا كان المستمعون من تلاميذ المدرسة الابتدائية او من هم في مستواهم.

اما اذا كان المستمعون في مستوى أعلى من ذلك، فالمعلم هنا في حاجة الى ان يعيد مادة الاستماع مرة أخرى، ثم يناقش المتعلمين فيما يرتبط باستنتاج الأفكار، والحكم على صدق المحتوى، وتقويم المحتوى. فالأسئلة هنا متصلة باستنتاج الأفكار غير المصرح بها في الحديث، والمتصلة بتقويم المادة المسموعة عن

طريق عمليات التشخيص والعلاج، وابراز جوانب القوة واسبابها، وجوانب الضعف واسبابها وكيفية التخلص منها او معالجتها.[٣٤]

٦. صعوبات الاستماع وأسباب ضعفه

هناك بعض الصعوبات التي تكتنف عملية الاستماع وهي ترجع –عادة - الى خلل في المتحدث او في المتلقى او في مادة الاستماع ومن أهمها ما يلي – :

أ) وجود اسباب عضوية مثل ضعف اداة السماع كالتهاب الآذان، او وجود ثقب بها

ب) جرت العادة ان المستمع يعير انتباهه في المادة المسموعة للنقاط الرئيسة، والأفكار الجوهرية، والعناصر الأساسية، ولا يحفل كثيرا بالتفاصيل والتفريعات.

ت) ضعيف الحصيلة اللغوية، او عدم السيطرة على قواعد اللغة بما يفقد المستمع التواصل مع المادة المسموعة

---

[٣٤]نورهادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية*....، ص. ٤٣-٤٤

ث) كثرة المشتتات المادية مثل :ارتفاع الصوت او انخفاضه طريقة الجلوس – الإضاءة – التهوية – فترات الراحة...الخ[٣٥]

ج) في الاستماع يتعين على المستمع متابعة المتكلم بالسرعة المناسبة واستحضار المعنى الذي يريده المتكلم، والاحتفاظ به، وفي الوقت ذاته القيام بمراجعات فكرية لما يقال وتفهمه، وليس في مقدوره ان يتخلف عن متابعة السياق – الذي يعاجله بجمل جديدة – لمجرد استعصاء جملة او كلمة على الفهم. ولا شك ان المتابعة في الاستماع تختلف عن المتابعة في القراءة مثلا، حيث يمكن في القراءة التوقف عند المعاني الصعبة والغامضة، وإعادة النظر في السياق والتماس المعنى المراد من خلاله, وهو ما يتعذر حدوثه بالنسبة للمستمع, اللهم إذا كان بصدد الاستماع إلى مادة مسجلة. ولعل من الأهمية بمكان – في هذا السبيل – أن نشير إلى ضرورة تقليص الطفرة ليتقارب المستوى الثقافي بين

---

[٣٥] إبراهيم عطا : طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية, ط١ , ج١, القاهرة , مكتبة النهضة المصرية, ١٩٨٧, ص.١٠١

المتكلم والمستمع, حيث إن اتساع هذا الفارق يحول متابعة المستمع في كثير من الأحيان.

ح) لعل أخطر عائق للاستماع الفعال هو ان عقل المستمع يعمل أسرع من حديث المتكلم، ومن الأهمية بمكان هنا تطويع هذا الفارق من قبل المستمع لتركيز عملية الاستماع.[٣٦]

خ) تزداد صعوبة الاستماع حينما يكون المستع بصدد الاستماع لمادة حوارية، او مجادلات كلامية محتدمة بين عدد من الأشخاص، وهذا من شأنه أن يقلل من كفاية عملية الاستماع، او انتباه وتركيز المستمع، الذي يأتيه الكلام بطريقة غير منظمة، ومن جهات عدة وأشخاص متعددين. على أننا كثيرا ما نلاحظ تذكر البعض لما يدور في مثل هذه المناقشات؛ نظرا لأننا نكسر حدة الرتابة التى تعود عليها الناس في الحديث العادي، لذلك عندما يدار الحوار او المناقشة بطريقة منظمة،

---

[٣٦] حسن شحاتة وآخرون: تعليم الغى العربية والتربية الإسلامية, ط ٦ القاهرة, دار أسامة للطبع ١٩٨٨, ص.١٣١

فإنه يستدعي ايضا انتباه المستمع وتركيزه، ومن هنا فلا مشاحة في تدريب المتعلمين علي الاستماع للحوارات والمناقشات والمناظرات.

د) اذا أضفنا الى ما تقديم غياب المعالجة التربوية للمادة المسموعة من حيث طريقة عرضها، وعدم مناسبتها للنضج اللغوي والعقلي وميول الدارسين، فإن عملية الاستماع ستصبح من الصعوبة بمكان، بحيث يتعذر معها التواصل من قبل المتعلمين.[٣٧]

ج. مفهوم تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات (ICT)

١. تعريف تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات (ICT)

تعبر كلمة "تكنولوجيا" عن التطور في إنتاج الأدوات أو تطوير الأدوات الدوجودة أصلا ،هذا التطور الذي يحدث تغييرا في كيفية عمل الأشياء .فعلى سبيل الدثال، تعدُّ المكنسة الكهربائية من أوائل التقانات الصناعية الحديثة التي أثرت على حياة العائلات .يمكن تعريف التكنولوجيا على أنها بذسيد للخيال

---

[٣٧] نورهادي، *الموجه لتعليم المهارات اللغوية*.....، ص.٣٩-٤١

الذي من شأنو تطوير البشر وتوسيع مداركهم وقدراتهم .وكلمة البشر تعتٍ : الجسد البشري وجميع أعضائو بالإضافة الى التجمعات البشرية والإنسانية.

"الاتصالات" هي تشمل هذه الفئة التكنولوجيا المستخدمة بهدف تسهيل التخاطب الإنساني وزيادة طرق الاتصال الشخصي .ومن الأمثلة على ذلك: الهاتف الخلوي والاتصال المرئي والاتصال الجماعي وأجهزة النداء الآلي. والمعلومات هو مصطلح عام يستخدم للدلالة على لرموعة من التطبيقات المبنية على نظام الحاسوب.[٣٨]

أما في محمد ناصر ,أنّ تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات (ICT/TIK) هي دراسة أو إستعمال أداوة الإلكتًونية كالحاسوب لحفظ البيانات والتحليل وتقسيم الدعلومات اللفظية والعدد والصورة.[٣٩] ونستطيع أن نقول أنّها هي كافة الأسس والطرق والخطوات الدتبعة عند الاتصال، ونشر المعلومات، والقيام بالعمليات

---

[٣٨] إنصاف عباس ,التكنولوجيا في لرال التعلم الدفتوح (http://www.qou.edu/arabic/magazine/htm٩/research٣-) في ٢٠١٨/١١/٢٤

[٣٩] Muhammad Nasir Pambudi, *Model Pembelajaran berbasis ICT I.PDF*, h.٦

الحسابية باستخدام كافة الأجهزة الإلكتًونية المعدة لذلك مثل الحاسوب ووسائل الاتصال.

تكنولوجيا الدعلومات والإتّصالات تشتمل جميع المعدات الفنية اللازمة لتجهيز ونقل المعلومات يغطي تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات جانبين هما : تكنولوجيا المعلومات و تكنولوجيا الإتّصالات .تكنولوجيا المعلومات المسائل المتعلقة بعملية, استخدم كأداة ,والتلاعب ,وإدارة المعلومات .في حين تكنولوجيا الإتّصالات هي كل ما يرتبط بها مع استخدام الأدوات اللزمة لمعالجة ونقل البيانات من جهاز إلى اخر.[٤٠] وأما تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات في التعليم أنها مجموع المواد والأدوات ولأجهزة والمستحدثات التقنية التي يوظفها المعلم في المواقف التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية.[٤١]

---

[٤٠]نفس الدرجع ,..ص.٢٧

[٤١]شادي عبد الله أبو عزيز ,معاير ,.....ص.٧٠

التعليم بوسيلة تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات هو من عنصر مصادر التعليم الذي فيو المواد التعليمية في بيئة الطلاب بشكل تكنولوجيا من جانب المعلومات والإتّصالات.إنّ الوسائلَ وسيلةٌ التي تنشر المعلومات بشكل البرمجيات والأجهزة (الخردوات) والشبكة الاتصالات على مستوى العالم في التعليم المدرسية خاصة.[٤٢]

٢. عنصر تكنولوجيا المعلومات الإتّصالات (ICT)

عنصر تكنولوجيا المعلومات الإتّصالات تتكون على ثلاثة أقسام :[٤٣]

أ. الخردوات أو عتاد الحاسوب (Hardware)

هي أدوات جسدية من الحاسوب التي نشعربا .أنها لرموعة الأجزاء الدادية لنظام حاسوبي .الخردوات تنقسم على:

١) الحاسوب و وحدة المعالجة المركزية

[٤٢] Rusman,dkk., *Pembelajaran Berbasis TIK*, (Jakarta: PT.Raja Grafindo Persada, ٢٠١٢), h. ٨٩
[٤٣] Rifai, Muhammad ,http://id.wikipedia.org/wiki/Teknologi_Informasi_Komunikasi, ٢٠١٨/١١/٢٤

وهو جهاز إلكتروني قادر على استقبال البيانات ومعالجتها إلى معلومات ذات قيمة يخزنها في وسائط بززين لستلفة، وفي الغالب يكون قادراً على تبادل هذه النتائج والمعلومات مع أجهزة أخرى متوافقة. الحاسوب تحتوي على شاشة العرض (Monitor),ولوحة المفاتيح (Keyboard) ,والماوس (Mouse) والأجهزة الداعمة الأخرى.

٢) عرض الاجهاز (LCD Proyektor)

وهو من أنواع تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات الذي يعرض الرسم و الصو رة و البيانات من البرنامج المناسب أو الحاسوب.

٣) الطابعة

هي جهاز وظيفتوه إنشاء نسخة ورقية من وثيقة حاسوبية. يتم تزويد الطابعة بالوثيقة إما بوصلها بالحاسوب الذي يحتوي الوثيقة عن طريق كبل أو قد تكون الطابعة مربوطة بشبكة حاسوبية يرتبط بها

الحاسوب أو يمكن تزويد الطابعة بالوثيقة مباشرة(من كامتَا رقمية أو من بطاقة ذاكرة.

٤) مكبر الصوت

ليكبر الصوت ويحصل الصوت و يسمعها. .وبو يقوم بتكبير الصوت في التلفزيون، الراديو، والآلات الدوسيقية.

ب. البرلريات (Software)

وهي تستخدم لوصف مجموعة من عمليات الحاسب المتكاملة .أو نقول أنها كل شيء في جهاز الحاسب غير عتاد الحاسوب.من أمثلة البرلريات يعني ميكروسوفت ويندوز، ميكروسوفت أوفيس (بويربوين, وورد, إكسل /Power Point, Word, Excel) , أدوب فوتوشوب وغير ذلك.

ج. المستخدم (Brainware)

في المعلوماتية، يستخدم مصطلح المستخدم أو المستعمل للدلالة على الشخص الذي يستخدم نظاما حاسوبيا ما أو شبكة حاسوب أو تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات .ويعرف المستخدم أيضاً بأنه من صمم لو نظام أو تطبيق ما لينفذه على الحاسوب و تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات.

أما في المدرسة المتوسطة الإسلامية "الهود" بندونج تولونج أجونج فهناك تستخدم وسائل تكنولوجيا المعلومات الإتّصالات وخاصة في الصف السابع. استخدامها في عنصرنا و أنواعها يعنى الخردوات (Hardware) أو عتاد الحاسوب كشاشة العرض البلوري السائل / عرض الاجهاز ,و مكبر الصوت و الحاسوب .و من أنواع البرلريات (Software) كبويربوين و

ميكروسوفت أوفيس .يستخدم المعلم نذه الوسائل تكنولوجيا الدعلومات الإتّصالات في تعليم مهارة الإستماع.[٤٤]

٣. فوائد تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات (ICT)

تطبيق تكنولوجيا الدعلومات والإتّصالات في لرال التعليم فد أسهمت في تطوير التعليم .في تنفذ التعليم اليومية التي غالبا ما تصادف الجمع بتُ تكنولوجيا البيانات أو الصوت أو الفيديو و شبكة الدوالية(الإنترنت).شبكة الدوالية (الإنترنت) هو وسيلة رخيصة للاتصالات التي تسمح بالتفاعل بين شخصين أو أكثر .قدرات وخصائص شبكة الدوالية (الإنترنت) يسمح حدوث المسافة التدريس والتعليم الإلكتروني يمكن الوصول إلى الدواد التعليمية المقدمة من خلال الموقع.

تطبيق تكنولوجيا الدعلومات والإتّصالات في الحكومة كما هو معروف الحكومة الإلكترونية .الغرض من استخدام تكنولوجيا المعلومات والإتّصالات يمكن

---

[٤٤]ملاحضة الباحث

أيضا المجتمع بسبب وجود البنية التحتية للحكومة الإلكترنية دعم إدارة حكومة أكثر كفاءة ,ويمكن أن تحسين التواصيل أسهل وأسرع .بالإضافة إلى ذلك ,يمكن القطاعات والصناعات الحكومين ورجال الأعمال وهناك ثلاث كلمات التي تجيب علينا أن نفهم من قبل ,وهي :[٤٥]

١) إنّ المعلومات نتائجُ البيانات المعالجة وأشرح شياً .والدعلومات هو مصطلح عام يستخدم للدلالة على مجموعة من التطبيقات المبنية.

٢) الاتصالات هي أرسال و استلام الرسائل أو الاخبار بين طرفين أو أكثر بحيث يتمم فهم الرسالة .تهدف الاتصالات أن تسهيل التخاطب الإنساني وزيادة طرق الاتصال الشخصي

٣) تكنولوجيا هي المعرفة القدرة الهندسية القائمة على العلم الدقيق الذي يستند إلى علمية تقنية.

---

[٤٥]Syaiful Mustofa, *strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inofatif*, (Malang, UIN Maliki Press, Press, ٢٠١١),h. ٢

من بيان السابقة ,بخاصة أنّ وسائل التعليم باستخدام" بويربوين "في وسائل تكنولوجيا المعلومات الإتّصالات لديها وضيفة كما يلي:

(أ) يقبض الأشياء والأحداث معينة[٤٦]

(ب) لتلاعب الأحوال و الأحداث و الأشياء معينة في عملية التعليم

(ج) زيادة الخماسة و دوافع الطلاب في تعليمه

من مذكر السابقة أنّنا نفهم وسائل تكنولوجيا المعلومات الإتّصالات أهمّ و أحسن من وسائل أخرى في التعليم و بيئة الطلاب.كما نعرف أنها يقدم مادة التعليم ويغلب حدود الفصل .أن يكون الوضيفة الكاملة من وسائل أخرى في الفصل.

[٤٦] Haryono, ”*Liquid Crystal Display* (LCD)” http://haryonostkip.blogspot.com, ٢٠١٨/١١/٢٤